

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثالث والثلاثون - 62

رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ويقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ المراحل - [00:00:01](#)

وتحت باب الترغيب في مكارم الاخلاق من كتاب الجامع. قال رحمه الله تعالى وعن تميم الداري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن - [00:00:26](#)
يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولائمة المسلمين اخرجهم مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:44](#)
وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله - [00:01:05](#)

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة كلمة الدين ترد في النصوص الشرعية على وجهين الوجه الاول الدين بمعنى الشريعة والملة ومنه قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - [00:01:23](#)
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى لكم دينكم ولي دين ويطلق او تطلق كلمة الدين بمعنى الجزاء والحساب ومنه قول الله عز وجل مالك يوم الدين يعني يوم الجزاء والحساب - [00:01:52](#)

ومنه قولهم ايضا كما تدين تدان يعني كما تجازي تجازي الدين النصيحة والنصيحة هي اخلاص الرأي للغير قيل لمن يا رسول الله يعني لمن تكون النصيحة لان الرسول عليه الصلاة والسلام حصر الدين في النصيحة. فقال الدين النصيحة - [00:02:16](#)
والجملة هنا معرفة وتعريف طرفي الجملة يدل على الحصر قال لله النصيحة لله والنصيحة لله تكون اولاً باخلاص العبادة له سبحانه وتعالى بان يعبد وحده دون غيره. فاعبد الله مخلصاً له الدين - [00:02:41](#)

وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً فيخلص العبادة لله ولا يشرك بعبادة ربه احدا لا شركا اكبر ولا شركا اصغر لان الشرك ظلم عظيم فيخلص العبادة لله ومن النصيحة لله عز وجل - [00:03:07](#)

ان ينشر دينه وان ينشر شريعة الله عز وجل وان يدعو الى الله ثانيا النصيحة لكتابه لله ولكتابه ولرسوله وتأمل هنا لم يقل لله ولرسوله ولكتابه بل قال لله ولكتابه ولرسوله - [00:03:33](#)

وقدم الكتاب على الرسول والحكمة ظاهرة لان الكتاب يبقى والرسول لا يبقى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم النصيحة لكتاب الله عز وجل - [00:03:57](#)

تكون بامور اولاً ان يتلوه حق تلاوته ان يتلوه حق تلاوته وذلك بان يتلو بان يتلو كتاب الله عز وجل تلاوة لفظية وتلاوة معنوية وتلاوة عملية فالتلاوة اللفظية هي ان يقرأه لفظاً - [00:04:18](#)

سواء قرأه من المصحف عن ظهر قلب وفيها ثواب عظيم واجز جزيل قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:04:47](#)

لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والنوع الثاني من انواع التلاوة المعنوية وهي التدبر والتعقل والتأمل لكتاب الله لان الله تعالى انزل كتابه للتدبر والتعقل كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:05:08](#)

ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ومن المعلوم ان التدبر لا يمكن ان يحصل بدون فهم المعنى ولهذا كان لزاما على من اراد ان يتدبر كتاب الله عز وجل ان يفهم معناه وذلك بالرجوع الى كتب التفسير - [00:05:35](#)

الموثوقة عقيدة ومنهجاً وطريقة النوع الثالث من انواع التلاوة التلاوة العملية وهي الثمرة والغاية والنتيجة وذلك بالعمل بالقرآن الكريم ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا - [00:06:03](#)

وارعها سمعك اي اصغي اليها فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه هذه الانواع الثلاثة من انواع التلاوة هي التي كان عليها سلف هذه الامة من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم - [00:06:32](#)

قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤون للقرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل - [00:06:56](#)

قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً. تعلمنا القرآن هذا التلاوة اللفظية والعلم هذا التلاوة المعنوية والعمل هذه هي التلاوة العملية وهي الثمرة والنتيجة اذا ان من النصيحة لكتاب الله ان يتلوه حق تلاوته - [00:07:21](#)

من النصيحة لكتاب الله عز وجل ان يحرص على نشر كتاب الله ان ينشره بين الناس وذلك بالمساهمة في توزيع القرآن او في طباعة المصحف من النصيحة لكتاب الله ان ينشر ايضاً ما يسهل على فهم كلام الله - [00:07:44](#)

من تيسير نشر التفاسير الموثوقة من النصيحة لكتاب الله احترامه وتعظيمه ولذلك لا يجوز اهانة القرآن ولا يجوز ابتذاله. فبعض الناس قد يبتذل كتاب الله عز وجل. وقد يمتهن وهذا محرم - [00:08:07](#)

فمن ذلك ان يتوسد القرآن وهذا قد يوجد من بعض الناس انه يتوسد القرآن تجد انه يقرأ يقرأ من القرآن من المصحف فاذا احس بتعب جعل القرآن تحت رأسه وتوسده يعني جعله وسادة. ولا ريب ان هذا محرم - [00:08:29](#)

لانه ابتذال وامتهان للقرآن وكذلك ايضاً وضع القرآن في موضع يمتهن ويبتذل بان يظعه على الارض يتطأه الاقدام او ان يمد الرجل اليه ويضعه عند رجله او ان يجعله وراء ظهره - [00:08:54](#)

كل هذا من ابتذال القرآن وامتهان القرآن والقرآن كلام الله عز وجل يجب تعظيمه بل يجب حتى تعظيم كلام العلماء ولهذا لما رأى الامام احمد رحمه الله لما رأى رجلاً يلقي كتاباً كان معه كتاب شرعي في الحديث او في الفقه - [00:09:15](#)

وضعه على الارض رماه وقال اهكذا يفعل بكلام الابرار يعني هكذا يمتهن فاذا كان هذا في كلام الابرار فكيف بكلام رب الابرار وهو الله عز وجل ثالثاً قال عليه الصلاة والسلام ولرسوله - [00:09:38](#)

والنصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم تكون اولاً بطاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر بما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع طاعته فيما امر اي ما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#)

فانك تطيعه بان طاعته من طاعة الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. واطيعوا الله واطيعوا الرسول وتصديقه فيما اخبر مما صح عنه. فكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

من الامور من الامور الغيبيات التي تكون في المستقبل او تكون فيما مضى ولا طريق الى معرفتها الا عن طريق الوحي. نصدقه في ذلك مما صح عنه والجناب ما عنه نهى وزجر. والزجر اشد النهي - [00:10:39](#)

فما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاننا ننتهى عنه. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والا يعبد الله الا بما شرع اي لا تتعبد الله عز وجل الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#)

بان تكون عبادتك موافقة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الاتباع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:11:21](#)

فالواجب على المؤمن ان يحرص على التأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم وان تكون عبادته موافقة لهدي النبي عليه الصلاة

والسلام. لانه هو الاسوة والقودة. لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم اسوة حسنة - [00:11:44](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا والنبي صلى الله عليه وسلم قد بين لامته كلما يحتاجون اليه بيانا قوليا وبيانا فعليا وبيانا بالقول والفعل. اذ احتاج الى ذلك - [00:12:06](#)

ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما ولما سخر المشركون - [00:12:31](#)

من سلمان رضي الله عنه قالوا له ساخرين قد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى اداب قضاء الحاجة يقولون ذلك سخرية. قال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار الحديث - [00:12:50](#)

اذا الرسول عليه الصلاة والسلام قد بين لامته وبلغهم كل ما يحتاجون اليه سواء كان ذلك البيان عن طريق القول او عن طريق الفعل. فبين بقوله تارة وبفعله تارة وبهما معا - [00:13:12](#)

ولذلك مثلا في الصلاة بين الصلاة بقوله. كما في حديث المسيء اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء وبينها بفعله فصلى امامهم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي وبين بقوله وفعله فانه صلى ذات يوم على المنبر ثم - [00:13:35](#)

لما فرغ قال انما فعلت ذلك لتأتموا بي وتعلموا صلاتي من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم الحرص على نشر سنته بين الناس. وبثها بين الناس وحث الناس على التمسك بها - [00:13:58](#)

فان هذا من النصيحة من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ان ينشر الانسان الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من النصيحة للرسول عليه الصلاة والسلام الدفاع - [00:14:21](#)

عن شريعته وعن سنته ممن اراد ان ينتقص منها او اراد ان يورث الشبهات والشكوك في ذلك من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ايضا احترام اصحابه البررة الكرام واحترام ال بيته. عليه الصلاة والسلام - [00:14:39](#)

كل ذلك من النصيحة فمن النصيحة ان نحترم الصحابة رضي الله عنهم وعن نجلهم وان نقدرهم او اولاد لانهم هم الذين ناصرنا النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين اختارهم الله واصطفاهم - [00:15:05](#)

كونوا صحابة للرسول عليه الصلاة والسلام. وهم الذين جاهدوا في سبيل الله وهم الذين حفظوا شريعة الله عز وجل وهم الذين دعوا الى الله وبلغوا دين الله تعالى في مشارق الارض وفي مغاربها - [00:15:25](#)

والصحابه رضي الله عنهم لهم حق عظيم. قال ابن القيم رحمه الله اولئك اصحاب النبي وحزبه لولاهم ما كان في الارض مسلم ولولاهم كاد التميد باهلها ولكن رواسيها واوتادها هم ولولاها - [00:15:43](#)

ولولاهم كان الظلاما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا ثم قال عليه الصلاة والسلام ولائمة المسلمين وعامتهم. اي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم ائمة المسلمين نوعان امراء علماء وامراء العلماء مشرعون - [00:16:03](#)

والامراء منفذون لان كل دولة لا يمكن ان تقوم الا بسلطتين بسلطة تشريعية وبسلطة تنفيذية العلماء هم المشرعون وليس معنى المشرعون انهم يشرعون من تلقاء انفسهم ويضعون شريعة من عندهم لا المراد مشرعون اي انهم يبلغون شريعة الله - [00:16:31](#)

ويعلمون الناس شريعة الله. فهم يقولون مثلا لولا الامر من الامراء والحكام شريعة الله كذا وكذا فيبينونها لهم والامراء والسلطين هم الذين ينفذون النصيحة تكون للامراء والعلماء. اول النصيحة للعلماء - [00:16:58](#)

تكون بامور اول بتلقي العلم عنهم واخذه منهم ثانيا نشر علمهم بين الناس وبثه. سواء كان ذلك عن طريق طباعة الكتب او او توزيع المقاطع التي تكون لهم او نحو ذلك - [00:17:21](#)

ثالثا ايضا نشر محاسنهم بين الناس والحرص على عدم نشر اخطائهم العلماء. ايها الاخوة بشرهم بغيرهم يصيبون ويخطئون. فهم ان فهم اذا اجتهدوا واصابوا فلهم اجران. واذا اجتهدوا واخطأوا فلهم اجر - [00:17:44](#)

واحد فلا يجوز لنا ان نجعل من خطأ العالم سلما وسبيلا الى القدح فيه وزمه بعض الناس تجد ان العالم اذا اخطأ خطأ اجتهد واخطأ صار يتخذ من هذا الخطأ سلما للقدح فيه والخط من قدره. بل والتحذير منه - [00:18:10](#)

مع ان المسألة التي حصل منه فيها الخطأ مسألة اجتهادية من مسائل فروع الدين اما في الصلاة او في الصيام او في المعاملات او في غير ذلك اذا من النصيحة للعلماء - [00:18:34](#)

من النصيحة للعلماء ان ان تنشر محاسنهم وان تستر ما يحصل منهم من اخطاء. بحيث لا تبثها ولا تنشرها بين الناس النصيحة ايضا تكون للامراء وذلك اولاً باعتقاد امرتهم وامامتهم - [00:18:51](#)

لابد لكل مسلم ان يعتقد ان هذا الشخص امام له. ان هذا الامير ان هذا الرئيس انه امام له. فيعتقد امامته. ويعتقد بيعته ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - [00:19:13](#)

فكون بعض السفهاء يقول انا لم ابايع على اه غير مبايع او كذا نقول هذا من السفه. اولاً ان المبايع ان مبايعه ولي الامر لا تكون لافراد الناس وانما تكونوا لاهل الحل والعقد - [00:19:33](#)

اهل الحل والعقد من العلماء والوجهاء والامراء هم الذين يبايعون ولي الامر. اما افراد الناس فهذا امر مستحيل وقد يستحيل ولم يعهد ايضا في عهد الصحابة ومن بعدهم ان جميع الناس كانوا يبايعون وانما الذي - [00:19:54](#)

اهل الحل والعقد ولهذا قال العلماء رحمهم الله ان المبايعه تختص باهل الحل والعقد اذا من النصيحة لولاة الامر اولاً اعتقاد امرتهم واعتقاد بيعتهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية - [00:20:17](#)

ثانياً نشر محاسنهم بين الناس ان تحرص على نشر محاسنهم بان نشر محاسنهم سبب لمحبة الناس لهم. والناس اذا احبواهم اقبلوا عليهم وامتلوا اوامرهم واستتبت الامور ثالثاً الحرص على عدم نشر مساوئهم - [00:20:42](#)

ولالة الامر وكما قلنا في العلماء هم بشر يصيبون ويخطئون. وحتى لو حصل منهم خطأ فلا يجوز ان تنشر هذا الخطأ. لان نشر اخطائهم ومساوئهم سبب لكراهة الناس لهم والناس اذا كرهوا ولالة امرهم تمردوا عليهم ولم يطيعوهم بل ربما خرجوا عليهم والعياذ - [00:21:09](#)

من النصيحة لولاة الامر الدعاء لهم ان يدعوا الله عز وجل لهم بالسداد والتوفيق. ولهذا جاء عن غير واحد من السلف انه قال لو ان لي دعوة مستجابة لصرفتها الى الامام - [00:21:38](#)

لماذا؟ لان بصلاحه عن النبي صلاحه صلاح الرعية وبعدم صلاحه. هنا وبفساده فساد للرعية ايضا من النصيحة لولاة الامر اعانتهم على ما تحملوا من اعباء الولاية ان نحرص على اعانتهم على ما تحملوا من اعباء الولاية - [00:21:57](#)

وذلك بطاعتهم فيما يصدر منهم من اوامر في غير معصية الله عز وجل فاذا امروا بامر ولم يكن فيه معصية فانه تجب طاعتهم وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان الاوامر التي تصدر من ولي الامر على اقسام ثلاثة - [00:22:21](#)

القسم الاول ان يأمر ولي الامر بامر قد امر الله تعالى به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم كما لو امر مثلاً حث الناس على الصلاة او الصيام او طلب منهم الاستسقاء - [00:22:49](#)

او نحو ذلك فتجب طاعته اولاً طاعة لله وثانياً طاعة لولي الامر ثانياً ان يأمر القسماً الثاني ان يأمرهم بمعصية كما لو امروا الناس بشرب الخمر او التعامل بالربا ونحوه فلا تجوز طاعتهم - [00:23:05](#)

لقول الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة انما الطاعة بالمعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولكن مع ذلك لا نطيعهم ولكن لا ننازلهم لان المنازعة قد يترتب عليها شر عظيم - [00:23:27](#)

القسم الثالث ان يأمر ولي الامر بامر لم يرد في الكتاب والسنة. ولكن تقتضي المصلحة العامة كانه انظمة المرور انظمة العمل والعمال انظمة الموظفين ونحو ذلك هذه الانظمة التي يسنها ولي الامر للمصلحة العامة - [00:23:47](#)

تجب طاعته فيها. لعموم قول الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم قال عليه الصلاة والسلام ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة ايضا تكون لعامة المسلمين فتتصح لاخوانك المسلمين عامة - [00:24:11](#)

وضابط النصيحة لعامة المسلمين ان تختار لهم ما تختاره لنفسك اذا علينا ان نحرص ايضا على النصيحة لاخواننا المسلمين ولعامة المسلمين وذلك بتعليمهم وارشادهم ودعوتهم الى الخير وتحذيرهم من الشر - [00:24:33](#)

بذل ما يحتاجون من نصيحة وانهم اذا طلبوا منك النصيحة ان تختار لهم ما تختاره لنفسك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست وذكر منها قال واذا استنصحك - [00:25:01](#)

انصح له احسن الله اليكم. قال رحمه الله في اسئلة اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول هل صحفي السنة ان ليلة سبع وعشرين ارجى ليالي ليلة القدر - [00:25:19](#)

اه ليلة القدر هي في العشر الاواخر من رمضان ولذلك اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم اول ما اعتكف العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك - [00:25:50](#)

ثم اعتكف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر وقال من كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر ليلة القدر في العشر الاواخر من - [00:26:09](#)

رمضان وهي في الاوتار اكد. اكد العشر الاوتار السبع البواقي واكد السبع ليلة سبع وعشرين ولهذا كان ابي ابن كعب رضي الله عنه يحلف انها ليلة ان ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين - [00:26:27](#)

ولكن مع ذلك لا ليست ولكن مع ذلك ليلة القدر ليست معينة تنتقل فتكون في سنة كذا وفي سنة كذا وفي سنة كذا ولذلك كانت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث وعشرين - [00:26:49](#)

وفي بعض الروايات ليلة احدى وعشرين وقال صلى الله عليه وسلم التمسوها في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى وهذا دليل على ان ليلة القدر ليست ليلة معينة - [00:27:08](#)

وهذا من حكمة الله ورحمته بعباده انه لم يجعلها ليلة معينة. لان ليلة القدر لو جعلت ليلة معينة كليلة سبع وعشرين اذا كان الانسان يجد ويجتهد في هذه الليلة ويدع العمل فيما سواها - [00:27:27](#)

بل اخفاها الله تعالى حتى عن نبيه عليه الصلاة والسلام اخفاها لامرين اولا ليتبين من كان جادا في طلبها ممن هو متخاذل كسلان وثانيا لاجل ان يجتهد العبد في تحريها في جميع ليالي العشر - [00:27:44](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يحق للمأموم ان يمنع المار الذي يمر من بين يديه في الصلاة كما لو كان اماما يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:28:08](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه يعني من الائم لكان ان يقف اربعين خريفا خيرا له من ان يمر بين يديه وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلي الى سترة فاراد احد ان يجتاز بين يديه - [00:28:28](#)

فليدفع فان ابي فليمنعه. فان اباه فليدفعه فانما هو شيطان فالانسان اذا كان يصلي فيمنع من اراد ان يجتاز بين يديه يعني بين قدميه هو موضع سجوده يمنعه. يعني يشير اليه هكذا - [00:28:46](#)

ان امتنع فالحمد لله والا فالائم على من كان مارا ولكن لابد او يشترط لجواز منع المصلي غيره من المرور بين يديه الا يكون ان ان يكون يصلي في مكان يباح له فيه الصلاة - [00:29:06](#)

اما من يصلي في طرق الناس وفي الممرات ويريد ان يمنع عباد الله فالمار احق لو شخص جالس يصلي في الممر وضيق على الناس فهذا لا حرمة له هو المعتدي - [00:29:27](#)

في صلاته في هذا الموضع. نعم نعم حتى الذي يصلون اللي يصلي في المطاف الطائفون احق بالمطاف من غيرهم بان الطواف له مكان معين والصلاة ها ليس لها مكان معين - [00:29:43](#)

الطواف له مكان معين ولهذا ذكرنا لكم فيما سبق ان احد الملوك في زمن سابق نذر وقال لله علي نذر ان اتعبد لله تعالى بعبادة لا يشركني فيها احد من خلقه - [00:30:05](#)

بالله علي نذر ان اتعبد لله عز وجل بعبادة لا يشاركني فيها احد من خلقه احتار بعض العلماء ماذا يصنع؟ ان صلى يمكن احد يصلي ان صام يمكن احد صائم ان تصدق - [00:30:27](#)

يمكن احد يتصدق من قرأ قرآن يمكن احد يقرأ قرآن فقالوا فقال له بعض العلماء يخلو له المطاف بمعنى يجعل الطواف خاليا بحيث

يطوف وحده اذا طاف وحده بالكعبة صدق عليه انه تعبد لله تعالى بعباده - [00:30:45](#)

لا يشاركه فيها احد من خلقه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه هل يصح ان يقول الامام عند اقامته للصلاة استقيموا لفظ

استقيموا لم يرد الوارد استوتوا اعتدلوا اقيموا صفوفكم - [00:31:05](#)

اما استقيموا فهذه لم ترد نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول كثير من اخواننا آآ يأتيهم الشك في في الزيادة على احدى وعشرين

احدى عشرة ركعة لحديث عائشة رضي الله عنها وكلام بعض اهل العلم فما هو توجيهكم حفظكم الله - [00:31:29](#)

نقول اه ثبت في الحديث الصحيح ان النبي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان

ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:31:51](#)

كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا ولكن الرسول صلى الله

عليه وسلم لم ينه عن الزيادة على احدى عشرة ركعة - [00:32:05](#)

لم يقل لا تصلوا الا احدى عشرة وهذا مجرد فعل والفعل المجرد لا يدل على الوجوب اي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا

مجرد الفعل المجرد يدل على المشروعية لكن لا يدل على الوجوب - [00:32:23](#)

وعوم قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى يدل على ان صلاة الليل لا حد لكثرها لو صلى مائة ركعة فلا حرج اذا ها هنا

امران الافضل والجائز الافضل ان يصلي احدى - [00:32:42](#)

عشرة ركعة وعند بعض العلماء ثلاث عشرة ركعة وما زاد على ذلك فهو جائز الرسول عليه الصلاة والسلام لم لم يقل لا تصلوا الا احدى

عشرة بل صلى احدى عشرة فهو فهذا منه - [00:33:02](#)

مجرد فعل والقاعدة عند علماء اصول الفقه ان الفعل المجرد لا يدل على الوجوب. ولا سيما وان هذا يعبده عموم قول النبي عليه

الصلاة والسلام اه صلاة الليل مثنى مثنى. فعلى هذا لا حرج - [00:33:19](#)

الانسان ان يزيد على الاحدى عشرة ركعة والمشروع ايضا للمأموم اذا صلى خلف الامام وكان الامام ممن يزيد على احدى عشرة ان

يتابعه. ولقد كان علماء الامة رحمهم الله من المعاصرين والسابقين كانوا يفعلون ذلك فكان مشائخنا مع ان بعضهم يرى عدم -

[00:33:40](#)

تري الاقتصار على احدى عشرة الا انهم اذا صلوا خلف امام يصلي ثلاثا وعشرين صلوا وراءه واقتدوا به واوتروا معه وكون الانسان

يخالف هذا من الشذوذ ومن ومن الامور التي لا تنبغي نعم - [00:34:06](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ما ضابط الحجر وهل يجوز ان اهجر من يحسدني ويغتابني بغير حق الهجر ايها الاخوة دواء

الهجر دواء حصل فيه منفعة ومصلحة فيهجر - [00:34:26](#)

بمعنى انك لو هجرت هذا الشخص ارتدع عن معصيته واقلع عن ذنبه. فحينئذ تهجره واما اذا كان الهجر لا يزيده الا عتوا ونفورا

وطغيانا. فحينئذ لا يهجر. فمثلا رجل عاق لوالديه - [00:34:49](#)

لو هجرته ارتدع ورجع وبر بوالديه حينئذ نقول اهجره لان الهجر فيه مصلحة واما اذا كان هجره اياه لا يفيد بل ربما زاده في عتوه

ونفوره. فحينئذ نقول لا تهجره واستمر - [00:35:10](#)

في مناصحته لعل الله عز وجل ان يهديه وان يفتح على قلبه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما حكم خروج المعتكف لشراء

بغل بعض بعض الاغراض والذهاب للفندق - [00:35:31](#)

غسل الملابس خروج المعتكف للحاجة لا بأس به بان يخرج امر لابد له منه. طبعا او شرعا كخروجه مثلا للوضوء او الاغتسال او الاكل

او الشرب اذا لم يمكن فعل ذلك في المسجد - [00:35:49](#)

او خرج ليغسل ملابسه. يعني اتسقت وخرج ليغسلها مع ان المفترض ان المعتكف اذا اراد ان يعتكف ان يحتاط وان يحظر معه ملابس

لكن لو فرض انها اتسخت واحتاجت الى تنظيف - [00:36:08](#)

فلا حرج عن يخرج بقدر الحاجة يخرج ويقتصر على قدر الحاجة ولا يطيل المكث اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ما حكم من

يتوضأ وينسى التسمية احيانا؟ هل وضوءه صحيح - [00:36:24](#)

التسمية عند الوضوء سنة وليست واجبة واما الحديث الوارد لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. فهذا الحديث ضعيف ولهذا الامام احمد قال الامام احمد رحمه الله لا يصح في هذا الباب شيء - [00:36:43](#)

التسمية عند الوضوء سنة ان فعلها فحسن والا فلا فاذا قال قائل كيف تقول انها سنة وانت تقول ان الحديث ضعيف هذا تناقض حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. حديث ضعيف - [00:37:02](#)
ومع ذلك تقول انها سنة. نقول نعم الدليل على ان سنة اولاً عموم الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر والوضوء من الامر ذي البال. يعني كل امر مهم - [00:37:22](#)

فالمشروع ان تبدأ فيه بسم الله ثانياً ان حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه سبق لنا قاعدة وهي ان الحديث اذا ورد وكان فيه ضعف ولم يكن الضعف شديداً فان كان ما دل عليه امر حمل على الاستحباب - [00:37:39](#)
وان كان ما دل عليه نهي حمل على الكراهة التسمية عند الوضوء سنة ثم اعلم ان التسمية ان التسمية تكون شرطاً وتكون واجبة وتكون مستحبة وتكون بدعة وتكون مباحة تكون التسمية شرطاً - [00:38:01](#)

عند الزكاة والصيد التسمية عند الصيد والزكاة شرط قال الله تعالى امرا فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقال ناهيا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم - [00:38:30](#)
وذكر اسم الله عليه فقل الا السن والظفر. اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وقال صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه وقال اذا ارسلت سهمك وذكرت اسم الله عليه - [00:38:50](#)

اذا التسمية عند الصيد اه الزكاة والصيد شرط ثانياً تكون التسمية واجبة وذلك عند الاكل التسمية عند الاكل واجبة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [00:39:08](#)
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا اكل ولم يسم شاركه الشيطان. وان سمي لم يشاركه الشيطان ثالثاً تكون التسمية يكون التسمية مستحبة التسمية عند الوضوء وعند الغسل - [00:39:31](#)

رابعاً تكون التسمية بدعة التسمية عند الاذان او عند ارادة الصلاة الانسان اذا اراد ان يؤذن يقول بسم الله الله اكبر او اراد ان يصلي بسم الله الله اكبر. نقول هذا بدعة - [00:39:51](#)
لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتكون مباحة فيما سيوة ذلك اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اه في يوم العيد تقام صلاة موحدة في الساحات. فهل يجوز اداء صلاة العيد في الملعب الخاص بكرة القدم - [00:40:07](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي والله تعالى لم يجعل لعبادته في الصلاة لم يجعل موظفاً معيناً فكل موضع - [00:40:31](#)
كل موضع طاهر مباح تصح فيه الصلاة فعلى هذا لو فرض ان في بعض الاماكن لا يوجد عندهم مصليات عيد وكانت الجوامع مثلاً صغيرة وارادوا ان يصلوا في مكان كبير يتسع فلا حرج ان يصلوا مثلاً في آ آ استاذ رياضي او في ملعب رياضي او نحو ذلك - [00:40:49](#)

لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي وكونهم يصلون مثلاً في هذا الملعب الرياضي مع كثرتهم اولى من ان يصلوا متفرقين - [00:41:14](#)
اجتماع الاجتماع اقرب الى حصول الرحمة واقرب الى اجابة الدعوة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل على طالب العلم ان يتبع آ مذهباً معيناً ام يأخذ من جميع المذاهب - [00:41:34](#)

طالب العلم طالب العلم اذا اراد ان يبتدأ في طلب العلم عليه ان يختار مذهباً من المذاهب نختار مذهب من المذاهب بحيث انه يسلك قواعده واصوله ويتمشى على ذلك وليس معنى ذلك ان يتعبد لله تعالى بجميع ما في المذهب - [00:41:56](#)
الائمة رحمهم الله الائمة الاربعة او المذاهب الاربعة مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد هي المذاهب الاربعة المتبوعة ليس

معنى هذا ان هذه المذاهب كل ما فيها فهو حق وموافق للسنة لا قد يكون فيها بعض المسائل مذهب ابي حنيفة فيه مسائل -

[00:42:18](#)

قد تكون مخالفة للسنة مذهب مالك كذلك مذهب الشافعي كذلك مذهب الامام احمد كذلك ولهذا اتفق الائمة رحمهم الله على انه اذا صح الحديث فهو مذهبي قد قد تواتر عنهم قولهم اذا صح الحديث فهو مذهبي - [00:42:44](#)

واضربوا بقولي عرض الحائط فامر هؤلاء الائمة ان نتبع السنة واننا اذا رأينا قولاً لهم مخالفاً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان لا نأخذ وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

اذن طالب العلم المبتدئ يبتدأ بدراسة يعني مذهب من المذاهب اما مذهب ابي حنيفة او او مالك او الشافعي او الحنبلي ثم بعد ذلك ارتقي شيئاً فشيئاً لكن ليس معنى هذا ان كلما - [00:43:21](#)

يمر به في المذهب من الاقوال انها اقوال صحيحة لا فرق بين العلم وبين العمل. عندما يريد ان يتعبد يتعبد لله عز وجل بما يعتقد انه هو الشرع وانه هو السنة - [00:43:41](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه والدتي امرأة كبيرة في السن ورأت في المنام شخصا يقول لها اه انت حبيتي لكن اذبحي الفدية التي عليك اه فهل هناك امر شرعي تطالب بها - [00:43:57](#)

الرؤى والمنامات ايها الاخوة لا تثبت بها الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية انما تثبت عن طريق الوحي عن طريق الوحي وما يراه الانسان في منامه. بمعنى انه يرى في منامه انه حصل كذا او انه قيل له افعل كذا - [00:44:20](#)

او انه رأى امه في المنام او رأى اباه في المنام ثم اولت هذه الرؤيا يقول ابوك يريد ان تتصدق عنه امك تريد ان تحج عنها او تعتمد عنها كل هذا لا لا يعول عليه ولا يلتفت اليه - [00:44:41](#)

المنامات لا تثبت بها الاحكام الشرعية المنامات نوع هي مبشرات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من لم يبق من المبشرات بعد النبوة الا الرؤيا يراها المؤمن او ترى له - [00:44:57](#)

يراه المؤمن او ترى له. لكن ليس معنى ذلك ان كل رؤيا يراها الانسان يعمل بها ويطبقها لانها قد تكون اضغاث احلام. نعم فعلى هذا هذا الرجل لا يلزمه ان - [00:45:17](#)

آأ يذبح فدية عن والدته. نعم اثابكم الله هذا سائل يقول ايهما افضل اداء صلاة العيد في مكة؟ او في المسجد النبوي بالمدينة رباع مكة افضل لان الصلاة في المسجد الحرام - [00:45:33](#)

مضاعفة اعظم قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وفي رواية الا مسجد الكعبة مضاعفة الصلاة في المسجد الحرام اعظم من مضاعفة الصلاة - [00:45:54](#)

في المسجد النبوي ولكن اذا قدر انك ان الانسان لو صلى في غير المسجد الحرام من المساجد كان اخشع له هل يصلي بان ها هنا قاعدة مفيدة وهي ان الفضل - [00:46:16](#)

ان الفضل الذي يعود الى ذات العبادة اولى بالمراعاة من الفضل الذي يعود الى زمانها او مكانها الفضل المتعلق بذات العبادة اولى بالمراعاة من الفضل الذي يتعلق بزمانها ومكانها فمثلا لو فرض ان رجلا لو صلى خلف الامام - [00:46:37](#)

لو صلى خلف الامام ورأى الامام مباشرة يتأذى ولا يخشع بسبب من بجانبه رائحته كريهة او يعبت اكثر الحركة في الصلاة ولا يخشع ولو صلى هذا الرجل في طرف الصف - [00:47:04](#)

او في صف متأخر في المسجد لخشع في صلاته ايهما افضل يصلي خلف الامام او ينتقل الى صف اخر نقول ينتقل لماذا؟ لان الخشوع الخشوع هو لب الصلاة هو روحها - [00:47:21](#)

والقرب والدنو من الامام فضل يعود الى مكان العبادة يعود الى مكان العبادة مثال اخر شخص مثلا لو طاف بالبيت يريد ان يطوف بالكعبة لو دنا من الكعبة يعني قرب منها لم يستطع الرمل بسبب الزحام - [00:47:37](#)

ولو بعد وصار يطوف في حاشية المطاف تمكن من الرمل فايما افضل يدنو بنو الرمل ولا يبعد ويربل؟ نقول يبعد ويرمل لان الرمل

وصف يعود الى ذات العبادة طيب مثال اخر - [00:48:01](#)

انسان دخل عليه وقت الصلاة وقت صلاة الظهر وهو متعب جدا رأسه يخفق من التعب وقال انا الان لو صليت الان لا لا اشعر بخشوع ولا اضبط الصلاة من شدة التعب. اريد ان انام - [00:48:23](#)

ساعتين ثم اقوم بعد ذلك واصلي فايما افضل ان يصلي اول الوقت مع فضيلة اول الوقت او يؤخر يقول يؤخر لماذا؟ لانه لو صلى اول الوقت لم يخشع في صلاته - [00:48:43](#)

ولو صلى اخر الوقت لخشع في صلاته والخشوع هو لب الصلاة وهو روحها وعلى هذا نقول الصلاة الصلاة صلاة الانسان اذا دار الامر بين مسجد النبوي او المسجد الحرام المسجد الحرام افضل لان المضاعفة فيه اعظم. نعم - [00:49:00](#)
اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول هل ورد دعاء معين آآ عند تقبيل الحجر الاسود الجواب لم يرد دعاء معين عند تقبيل الحجر الاسود. وانما ورد دعاء عند ابتداء الطواف - [00:49:22](#)

وهو انه يقول بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم هذا الوارد ثم ليعلم ايضا ايها الاخوة ان تقبيل الحجر ان تقبيل الحجر الاسود - [00:49:40](#)

سنة في عبادة ليس سنة مطلقا. يعني لا يسن ان تأتي للحجر وتقبله الثابت في سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه قبل الحجر في مواضع ثلاث تقبيل الحجر يسن في ثلاث مواضع. الموضع الاول - [00:50:02](#)

عند ابتداء الطواف اذا ابتدأ الطواف يستلم الحجر ويقبله الموضع الثاني كلما مر به يعني اذا اذا قبلت الحجر واستلمت ثم بدأت اذا انتهت الشوط الاول ورتب تبدأ بالشوط الثاني تستلم الحجر وتقبله - [00:50:19](#)

فكلما مررت به تقبله. الموضع الثالث الثابت في السنة بعد ان صلى الركعتين عليه الصلاة والسلام لما فرغ من الطواف وصلى ركعتين ذهب الى الحجر واستلمه كالمودع له وهذا اذا كان يعقبه طواف - [00:50:39](#)

اذا كان يعقبه سعي اذا المواضع التي يسن فيها تقبيل الحجر ثلاث اولا عند ابتداء الطواف ثانيا كلما مر به في كل شوط ثالثا عند الفراغ من صلاة الركعتين اذا كان يعقب ذلك سعي - [00:50:59](#)

اما ما سوى هذه المواضع الثلاث فتقبله مباح ولا يقال انه سنة بان السنة عبادة والعبادة مبنها على ماذا على التوقيف فيقتصر على ما اه وردت به السنة. فعلى هذا كون بعض الناس يأتي الى الحجر ويزاحم مع انه ليس طائفا بالبيت. نقول هذا ليس من الامور

المشروعة - [00:51:17](#)

ليس من الامور المشروعة تقبيل الحجر واستلام الحجر باليد انما يكون في حق الطائف عند ابتداء الطواف عند المرور به كل شوط بعد الفراغ من من صلاة ركعتين اذا كان يعقب ذلك - [00:51:42](#)

اعين نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم استخدام المسبحة اه استخدام المسبحة او السبحة نقول جائز لا بأس به وان كان الافضل ان الانسان يسبح باصابعه والدليل على جوازه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على بعض امهات المؤمنين وهن يسبحن

بالحصى - [00:52:01](#)

يسبحن بالحصى فقال لهن عليه الصلاة والسلام اعقدن بالانامل فانهن مستنطقات الانامل يعني اصابعك تشهد لك يوم القيامة الانسان لو سبح بالمسبحة لا بأس ولكن الافضل ان يسبح بيده. لماذا؟ اولا لان التسبيح باليد او بالاصابع اشد استحضارا يستحضر -

[00:52:31](#)

بخلاف الذي يسبح بالمسبحة فتجد سبحان الله سبحان ينظر يمين يسار يتدبر ما يسبح تجد قلبه غافل واثنا ايضا انها قد تكون مدعاة للرياء سبب للرياء ولذلك بعضهم تجد انه يصنع سبحة من مائة خرزة - [00:52:59](#)

وبعضهم من الف خرزة ممدودة ثم يجلس يسبح يري الناس انه من اهل التسبيح ومن اهل الذكر فيكون هذا سببا للرياء. فالمهم ان التسبيح المسبحة سواء كانت آآ خرزا ام بالعداد الذي يستعمل ونحوه؟ نقول هذا من حيث الاصل جائز - [00:53:21](#)

لكن الافضل والسنة ان يسبح ويعقد بانامله. لانها مستنطقة يوم القيامة يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون.

نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما حكم متابعة الامام في الصلاة بالمصحف - [00:53:44](#)

نقول من متابعة الامام متابعة الامام بالمصحف بالصلاة من الامور التي لا تنبغي اولاً لانه لا فائدة من ذلك وثانياً انه يشغل نفسه في فتح المصحف واغلاقه وثالثاً ايضاً انه يمنع من فعل السنة وهي وضع اليد اليمنى على اليسرى على صدره - [00:54:07](#)

وثالثاً ايضاً ورابعاً انه ينشغل اثناء قراءة الامام يعني لو قرأ الامام اية قرأها قرأها قراءة مستغربة عند تجد انه يتأمل في الكلمة. لماذا الامام قرأ كذا؟ لماذا الامام لم يسجد - [00:54:35](#)

هنا ونحو ذلك اذا كان هناك حاجة اذا كان هناك حاجة ان يحمل المأموم المصحف كان يفتح على الامام يعني امام يصلي التراويح وقال لمن خلفه امسك المصحف حتى اذا حصل لي خطأ او ارتج علي تفتح علي. هنا لا بأس - [00:54:53](#)

اما ان يقول انا امسك المصحف خلف الامام هكذا فهذا ليس من الامور المشروعة. فاذا قال انا اريد بامسك المصحف اريد ان اتعلم النطق الصحيح انا لست لست افتح على الامام - [00:55:16](#)

وانما اريد ان اعرف النطق الصحيح فاتابع الامام نقول معرفة النطق الصحيح يمكن في غير الصلاة في غير الصلاة اذا اذا انتهيت من صلاة التراويح وكان عندك وقت فراغ افتح - [00:55:37](#)

اقول البيوتوب وستجد المئات القرا بل الاف القراء اختر من ترى من القرا وصح تلاوتك على تلاوتهم. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم تكرار العمرة في السفرة الواحدة - [00:55:56](#)

تكرار العمرة في السفرة الواحدة ليس من الامور المشروعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة المشروع للانسان اذا قدم الى مكة بعمرة ان يبقى على عمرته وان يكثر - [00:56:16](#)

من الطاعات من صلاة وذكر وقراءة قرآن واذا اراد ان يطوف يطوف اما ما يفعله بعض الناس من كونه يعتمر كل يوم مرة بل بعضهم ربما في اليوم مرتين او كل يوم ورا يوم بعد يوم فهذا ليس من الامور المشروعة لابد ان يكون بين العمرة - [00:56:31](#)

والعمرة زمن يحصل به نبات الشعر. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اه في وقت صلاة القيام اه وصلاة التهجد ما هو الافضل هو الطواف او الاستماع للقرآن الذي يتلوه الامام او الصلاة مع الامام - [00:56:51](#)

وقت ايش صلاة القيام والتهجد. لا الافضل ان يتابع الامام. يعني وقت صلاة التهجد الامام يصلي التهجد في اخر الليل الافضل ان تتابع الامام اولاً لاجل ان يحصل لك تمام قيام ليلة - [00:57:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وانصرف الامام يكون بالوتر وثانياً لاجزي ان يكتب لك قيام رمضان من قام رمضان ايماناً واحتساباً - [00:57:34](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وثالثاً ان هذه الليلة التي تصلي فيها مع الامام ربما تكون ليلة القدر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً - [00:57:51](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه لكن بعد القيام ما الافضل ان يفعل يقول افضل ان يكثر من الاستغفار يعني بعد ان يصلي التهجد في اخر الليل وقبل الفجر الافضل الاكثر من الاستغفار - [00:58:06](#)

وبالاسحار هم يستغفرون والمستغفرين بالاسحار اثابكم الله اه هذا سائل يسأل ويقول اه استيقظت ونظرت للساعة وكانت تشير اه للرابعة صباحاً فتمت بعدها قليلاً واستيقظت ثانية فنظرت فيها مجدداً وقد بدا لي انها الرابعة والنصف - [00:58:27](#)

فاكلت وشربت فلما خرجت للفناء ايقنت اني اخطأت في قراءتي آآ في قراءة الساعة. وكان الفجر قد طلع وقت اكلي. فماذا علي يعني بدل اربعة ونص صارت خمسة ونص نقول اذا كان اذا كان حينما اكل وشرب - [00:58:55](#)

يعتقد ان الليل لا يزال باقياً فنظر الى الساعة وظن ان الساعة الرابعة والنصف مثلاً في مكة وانه بقي مثلاً على الاذان عشر دقائق نقول لا حرج صيامه صحيح ولا حرج عليه لان الاصل - [00:59:17](#)

الليل ولذلك لو شك الانسان هل طلع الفجر ام لم يطلع فيجوز له الاكل والشرب. لان الاصل بقاء الليل. ولو شك هل غربت الشمس ام لم تغرب فلا يجوز له الاكل لان الاصل بقاء النهار - [00:59:35](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما هي نصيحتكم لطلبة العلم الذين يجدون فتورا في طلب العلم ولا يجتهدون في الطلب النصيحة عن يحرصوا على قراءة النصوص الشرعية الواردة في فضل طلب العلم - [00:59:52](#)

وفي ثواب طلب العلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة ويقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا - [01:00:15](#)

يفقهه في الدين ويقول في حلق العلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [01:00:31](#)

واخبر عليه الصلاة والسلام ان العالم يستغفر له كل كل شيء حتى الحيتان في البحر فالعلم تعلموا وتعلما فظله عظيم ولا سيما بذل العلم وبثه بين الناس قال ابن المبارك رحمه الله - [01:00:51](#)

لا اعلم درجة بعد النبوة افضل من تعليم الناس العلم لا يوجد درجة بعد النبوة. النبوة افضل المراتب لا يوجد درجة افضل من تعليم الناس العلم لان العالم كل الناس في حاجة اليه - [01:01:13](#)

وانت اذا علمت غيرك علما فانت لك مثل اجره لو انك علمت شخصا الصلاة كيف يصلي صلاة صحيحة كل صلاة يصليها لك مثل اجره وهو ايضا اذا علم شخصا اخر صار لك اجره واجر من علم وهكذا - [01:01:32](#)

فما بالك في العلماء السابقين الذين نهل من علمهم الى يومنا هذا فلمهم اجور عظيمة ولهذا قال الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله شيء فيما صحت نيته وقال تذاكر ليلة احب الي من احيائها. نعم - [01:01:52](#)

اثابكم الله وهذا سؤال آآ قد ورد الى معاليكم بخصوص الجمعيات الخيرية يقول نرجو من معاليكم التفصيل في مسألة دفع الزكاة الى الجمعيات الخيرية لكي يدفعوها الى مستحقيها الفطر او عموم - [01:02:17](#)

طيب بالنسبة للزكاة المال الجمعيات الخيرية الرسمية وكذلك المنصات التي وضعتها الدولة وفقها الله كمنصة احسان منصة فرجت ونحوها كلها جهات آآ موثوقة لانها جهات فقط جهات حكومية وجهات رسمية - [01:02:41](#)

اما بالنسبة وهو الاله في زكاة الفطر يعني دفع صدقة الفطر للجمعيات الخيرية مع ان الجمعيات الخيرية قد لا تعطي الفقراء الا بعد العيد تنتمه لذلك نقول القابض القابض لصدقة الفطر - [01:03:03](#)

لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يقبض صدقة الفطر يعني ان تعطيه انت صدقة الفطر او تقبضه صدقة الفطر ان يقبض صدقة الفطر بوكالة عامة الجمعيات الخيرية والاقواف والمبرات ونحوها - [01:03:30](#)

فهؤلاء ما في ايديهم كما في ايدي الفقير بمعنى انهم اذا قبضوا صدقة الفطر فكأنها وصلت الى الفقير كيف ذلك اذا قال كيف وصلت الفقير من وكلهم نقول ولي الامر بمقتضى - [01:03:51](#)

التصريح الممنوح لهم هم وكلاء عن الفقراء. لان جمعية الخير لو اسأل اي واحد لماذا فتحت الجمعيات الخيرية في اي شيء اسست وان شئت اليس لمساعدة الفقراء؟ نعم اذا ولي الامر حينما يأذن - [01:04:10](#)

باقامة هذه الجمعية او هذا الوقف او هذا او هذه المبرة اذن لهذه اذن لهذه الجمعية بان تكون وكيلة عن الفقراء اذن اذا اعطيت الجمعية صدقة الفطر او اعطيتهم دراهم ليشترروا لك طعاما - [01:04:27](#)

فقد برئت ذمتك حتى لو فرض ان الجمعية لم تسلم صدقة الفطر الى بعض الفقراء الا فيما بعد في عنا الكميات التي ترد اليهم كثيرة جدا بالاطنان اللهم اعطوا هذه العائلة واعطوا هذه العائلة واعطوا اغلب العوائل - [01:04:45](#)

وبقي عندهم شيء من الرز يقول هذا نعطيهما اياه بعد ايام فهم وكلاء عنهم فحينئذ ما بايديهم كما في يد الفقراء اذا هذه الحالة الاولى ان يكون القابض ان يكون القابض بصدقة الفطر او ان يقبضها بوكالة عامة - [01:05:05](#)

الجمعيات والمبرات ونحوها الحال الثانية ان يكون القابض لصدقة الفطر وكيفا خاصا وكيفا خاصا للانسان مثال ذلك انسان اراد ان يسافر اراد ان يسافر الى مكة او الى اي بلد وقال لجاره - [01:05:26](#)

اذا انت صدقة فطر او جرت العادة ان فلان وفلان او ان الناس يعطونني صدقة فطر اذا جاءت صدقة فطر الفطر لي فاقبضها وكالة

عني او نيابة عني ونقول ايضا هذا ما في يده كما في يد الفقير حتى لو فرض ان صاحب الفطرة هذا الجار الذي سافر لم يرجع الا بعد
[01:05:46](#) -

رمضان بعشرة ايام فما دام ان هذا الجار قد قبض فهو وكيل وكيل عنه الفرق بينه وبين الجمعية ان الجمعية وكيل عام وهذا وكيل جيش خاص الحال الثالثة ان يكون القابض الذي يقبض صدقة الفطر ان يكون متبرعا - [01:06:11](#)
متبرعا يعني لم يوكل لا وكالة عامة ولا وكالة خاصة كمثلا انسان يطوف في الاسواق ويقول من من عنده صدقة فطر انا اعرف اناس محتاجين في بعض الاحياء وكذا وكذا - [01:06:33](#)

فيأخذ من الناس هذا الذي يأخذ لابد ان يوصلها للناس الفقراء قبل صلاة العيد السبب انه ليس وكيل لا عاما ولا خاصا اذا اعيد ايها الاخوة للاهمية صدقة الفطر الذي يقبض صدقة الفطر - [01:06:48](#)

ثلاثة انواع. النوع الاول ان يقبضها بوكالة عامة. من هؤلاء الجمعيات الخيرية والممرات والواقف. فهؤلاء ما في ايديهم يعني ما قبضوا كأنه عند الفقير لانهم وكلاء عنه الثاني ان يقبضها - [01:07:07](#)
في وكالة خاصة مثلا اردت ان اسافر وقلت لجاري اي صدقة فطر تأتي اقبضها عني ولم ارجع الى بلدي الا بعد رمضان يعني بعد العيد بعشرة ايام هل نقول هنا لم استلمها الا بعد عشرة ايام؟ لا هو وكيل عني - [01:07:29](#)

الحال الثالث ان يكون القابض او من يقبض متبرعا متبرعا كإنسان مثلا يريد ان يحسن للناس معه سيارة يملأ السيارة صدقة فطر عندك صدقة فطر؟ نعم انا اعرف ناس لا لا لا تتعب نفسك - [01:07:49](#)

فيأخذ منها هنا ومن ها هنا ويوزع يقول هذا لا بد ان يوصلها الى المستحقين قبل صلاة العيد لانه متبرع فليس وكيل لا وكالة عامة فالجمعيات ونحوها ولا وكالة خاصة - [01:08:08](#)

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول هل التطيب بدهن العود اه يجرح يجرح الصيام لا لا يؤثر الروائح العطرية لا تؤثر سواء كان ذلك عن طريق دهن العود الورد البخاخ ونحوها - [01:08:28](#)

لكن الذي قد يؤثر هو البخور البخور حتى البخور لا حرج لكن لا يستنشق لا يستنشق البخور لان الدخان له جرم له جرم فلا حرج مثلا لو بخر غترته او نحوه لكن لا يستنشق البخور. اما لو شمه في البيت - [01:08:47](#)

ولا حرج يعني لو دخل والبيت قد بخره اهل البيت فلا حرج. فاستعمال الروائح والطيب قل للصائم وغيره كلها جائزة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم اعفاء اللحية - [01:09:09](#)

ويسأل ايضا ويقول ما مقدار اللحية اعفاء اللحية امر واجب لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك فقال اعفوا اللحى وفروا اللحى. ارخوا اللحى خالفوا المجوس واللحية هي الشعر - [01:09:30](#)

النابت على الخدين والذقن. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ قول المصلي اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك متى يكون؟ هل يكون قبل السلام وبعد السلام اه ها هنا قاعدة مفيدة - [01:09:45](#)

وهي ان ما جاء في الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم معلقا بدبر الصلاة دبر الصلاة فان كان دعاء فهو قبل السلام وان كان ذكرا فهو بعد السلام فمثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني احبك - [01:10:08](#)

فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة مكتوبة. اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يقول دبر هنا دبر الصلاة يعني يعني اخرها قبل السلام واما في قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث - [01:10:29](#)

اهل الدثور حينما قال حينما قال الفقراء من المهاجرين ذهب اهل الدثور بالاجور قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة دبر كل صلاة. وقال من قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر دبر كل صلاة. نقول هذا تسبيح يكون بعد - [01:10:50](#)

بعد السلام. اذا دبر كل شيء منه. لكن ما علق بدبر الصلاة ان كان دعاء فهو قبل السلام وان كان ذكرا فهو بعد السلام والمعنى ايضا يقتضي ذلك لانه يقال ايهما افضل - [01:11:13](#)

ان تدعو الله وانت في الصلاة او خارج الصلاة الصلاة بين يدي الله. اذا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هذا يقال قبل

السلام. فاذا فرغ الانسان من التشهد - [01:11:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء اعجبه فيتعوذ بالله عز وجل من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [01:11:47](#)

ويقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم هذا الدعاء علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر. قال علمني دعاء ادعو به في صلاتي - [01:11:59](#)
انظر السائل من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر اختار له دعاء جامعا اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وفي رواية ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. ويقول مثلا - [01:12:15](#)
اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فيدعو يدعو الله عز وجل بما شاء من خيري الدنيا والآخرة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه معتمر قدم الى مكة ويريد ان يؤدي عمرة ثانية نيابة عن والده - [01:12:37](#)

نيابة عن والدته فمن اين يحرم آلا لابد ايضا ان يكون بين العمرة والعمرة زمن. يعني لا يوالي نحن ذكرنا فيما سبق ان السفر الواحد ليس الا عمرة واحدة هذا هو المشروع لكن لو ابي وقال انا اريد ان اعتمر فلا بد ان يكون بين العمرة والعمرة زمن يعني بعد اسبوع نحو عشرة ايام - [01:13:04](#)

بحيث ينبت الشعر ولهذا كان انس بن مالك رضي الله عنه اذا حمم رأسه يعني اسود مرة جو اعتمر من اراد العمرة وهو في مكة فانه يحرم من الحل. من ادنى الحل - [01:13:28](#)

واقرب الحل الى مكة هو التنعيم لكن ليس متعينا لو ذهب الى عرفة او ذهب الى خلف الشرائع ونحوها واحرم لا حرج. المهم ان يخرج خارج حدود حرم مكة فيحرم - [01:13:43](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول عندي مداخل شهرية منها السنوي نعم قال عندي مداخل ايجار منها السنوي والشهري والنصف ونصف سنوي فاذا جمعتها وادخلتها بلغت النصاب لكني اصرفه على عائلتي - [01:14:01](#)

فهل ازكي عليها او اجمعها مع اموال التجارة الانسان ينبغي له اذا كان ما يدخل له من مال الرواتب تختلف وكذلك ايضا ذبح التجارة ونحوها ان يخصص يوما معينا - [01:14:23](#)

السنة يخصص ان يخصص يوما معينا في السنة يحصي ما عنده من المال. سواء كان سيولة في يده او حسابات بنكية او ديون في ذمم الناس وكانوا ممن يكون مليئا - [01:14:41](#)

يحصي جميع ما عنده من المال ويخرج زكاته يخرجك هذا هو الافضل وهو الذي تبرأ به الذمة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ما حكم فعل بعض الناس عندما - [01:14:57](#)

اه يأخذون مقاطع بعض المشايخ ويضعون عليها مؤثرات صوتية. ثم ينشرونها المؤثرات الصوتية تختلف قد تكون مؤثرات موسيقية وقد تكون مؤثرات ايضا اه مثل ما نقول اهات ونحوها حزينة. وعلى العموم هذه المؤثرات - [01:15:15](#)

سواء كانت يعني حتى لو كانت من الامور المباحة امور لا تنبغي في الواقع لانها اولا قد لا تكون مناسبة قد لا تكون مناسبة يعني قد يتكلم الشيخ مثلا او العالم - [01:15:37](#)

في موضوع يدعو الى الفرح والسرور ثم يأتي هذا اه ايش اسمها هذي مؤثرات حزينة فنقول كونك تذكر المقطع او تنشر المقطع بدون بدون هذا هذا هو الخير. ثم ايضا على هذا العالم قد لا يرضى بهذه المؤثرات - [01:15:52](#)

التي تضعها وقد لا تليق بالعلم لا تليق بالعالم. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم تقبيل المصحف تقبيل المصحف ورد عن بعض السلف هو مباح ولا يقال انه سنة - [01:16:10](#)

هو مباح ورد عن بعض التابعين رحمهم الله انه كان يضع المصحف على جبهته ويقبله ويقول كتاب ربي كتاب ربي وقد فعله ايضا الامام احمد رحمه الله لكنه ليس سنة بمعنى - [01:16:27](#)

ان ان فعل الانسان لا يقال فعلت محرما وبدعة وان تركه فهو احسن. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل يقول اه زوجتي تتناول بعض الادوية فنسيت ان تتناول دواء معين وقت السحور - [01:16:45](#)

فاخذت الدواء بعد دخول الاذان بعشر دقائق اه فما الذي يجب عليها نقول هذا ما دام بعد الاذان بعشر دقائق تكون قد اكلت وشربت في النهار عليها ان تقضي هذا اليوم لكن من حيث الائم لا شيء عليها لانها معذورة باخذ هذا العلاج - [01:17:05](#)
لكنها تفطر هذا اليوم يعني هذا اليوم لا يحتسب لها فعليها ان تقضي يوما بدلا اخر سؤال اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل من السنة الصاق الجسد باستار الكعبة؟ وايضا في الملتزم؟ وهل هناك دعاء معين اه قد معين قد ورد في ذلك - [01:17:26](#)
اما البدن باستار الكعبة هذا ليس من السنة. واما الالتزام والملتزم هو ما بين الركن والباب. ما بين الحجر الاسود وباب الكعبة. هذا الملتزم ورد عن ابن عباس وعن غيرها الالتزام - [01:17:55](#)

بان يظع صدره ويديه عليه وانه موزع من مواضع اجابة الدعاء هذا الذي ورد. اما بقية الكعبة فهذا لم يرد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - [01:18:11](#)